في الوترية وادخل الثاني والرابع وما اشبههما في الشفعية فالباقي بعد الاستثنا بالعمل
المذكور خمسة وستون وذلك لانا اخرجنا من المائة خمسين لانها اول المستثنيات فهي
اذن وتر وادخلنا عشرين لانها ثانية المستثنيات فهي اذن شفع واخرجنا عشرة لانها
ثالثة المستثنيات فهي اذن وتر فصار الباقي ستين ثم ادخلنا خمسة لانها رابع المستثنيات
فهي اذن شفع فصار الباقي خمسة وستين وما زاد من المستثنيات عومل بهذه المعاملة
قاله ابن مالك في شرح التسهيل فصل واصل غير ان يوصف بها لما فيها من معنى
اسم الفاعل الا ترى ان قولك زيد غير عمرو معناه مغاير لعمرو والموصوف بها اما نكرة محضة
نحو صالحا غير الذي كنا نعمل فغير وصف صالحا ولا اثر لاضافتها الى الموصول لانها لا
تتعرف بالاضافة او يوصف بها معرفة لفظا كالنكرة معنى نحو صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم على القول بان غير المغضوب صفة للذين انعمت عليهم فان موصوفها
الذين وهم جنس منهم لا قوم باعيانهم وذهب السيرافي الى ان غير تتعرف بالاضافة اذا
وقعت بين ضدين متنافيين كما في قولهم الحركة غير السكون فعلى قوله غير في الاية
بدل لا صفة وقد تخرج غير عن الصفة وتتضمن معنى الا فيستثنى بها اسم مجرور باضافتها
اليه كما تخرج الا عن الاستثنا وتتضمن معنى غير فيوصف بها جمع منكر قبلها نحو لو كان فيهما الهة
الا الله لفسدتا اي غير الله فلما حملت الا على غير انتقل اعراب غير الى الاسم الذي بعد الا كما
انتقل اعراب الاسم الذي بعد الا الى غير في الاستثنا فيعرب الاسم الذي بعد الا بما يستحقه وتعرب
هي اي غير نفسها بما يستحقه المستثنى بالا في ذلك الكلام فيجب نصبها في اربع مسايل
الاولى اذا كان الكلام تاما موجبا كما في نحو قاموا غير زيد والثانية اذا كان الاستثنا منقطعا
ولم يمكن تسليط العامل على المستثنى كما في نحو ما نفع هذا المال غير الضرر عند الجميع في السليق
والثالثة اذا كان الاستثنا منقطعا وامكن تسليط العامل على المستثنى كما في نحو ما فيها احد
غير حمار عند الحجازيين والرابعة اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه عند الاكثر نحو ما فيها
غير زيد احد ويترجح نصبها في مسالتين احداهما عند قوم من الكوفيين والبغداديين
في نحو هذا المثال المتقدم وهو ما فيها غير زيد احد والثانية عند تميم في الاستثنا المنقطع
الذي يمكن فيه تسليط العامل على المستثنى نحو ما فيها احد غير حمار ويضعف نصبها
في مسالة واحدة وهي ما اذا كان الكلام تاما غير موجب نحو ما قاموا غير زيد وحيث
نصبت فناصبها ما قبلها من العوامل على الحال وفيها معنى الاستثنا وهو ظاهر مذهب
سيبويه واليه ذهب الفارسي في التذكرة ويمتنع نصبها في مسالة واحدة وهي ما اذا كان
العامل مفرغا نحو ما قام غير زيد وفي الصحاح قال الفرا بعض بني اسد وقضاعة ينصبون
غيرا اذا كانت في معنى الا تم الكلام قبلها ام لم يتم يقولون ما جاءني غيرك وما جاءني احد غيرك
انتهى بلفظه واذا كان الفرا نقل ذلك عن العرب فكيف يسوغ منعه قاله الموضح في الحواشي
واقول لا شاهد في تمثيله لجواز ان تكون الفتحة في غيرك فتحة بنا لاضافتها الى المبني

والى

والى مسالة غير اشار الناظم بقوله واستثن مجرورا بغير معربا بما للمستثنى بالا نسبا
وتفارق غير الا في خمس مسايل احداها ان الا تقع بعدها الجمل دون غير الثانية انه يجوز
ان يقال عندي درهم غير جيد على الصفة ويمتنع عندي درهم الا جيد الثالثة انه يجوز
ان يقال قام غير زيد ولا يجوز قام الا زيد الرابعة انه يجوز ان يقال ما قام القوم غير زيد
وعمرو بجر عمرو على لفظ زيد ورفعه حملا على المعنى لان المعنى ما قام الا زيد وعمرو ومع الا
لا يجوز الا مراعاة اللفظ الخامسة انه يجوز ما جيتك الا ابتغاء معروفك بالنصب ولا يجوز
مع غير الا الجر نحو ما جيتك لغير ابتغاء معروفك فصل والمستثنى بسوى بلغاتها
كالمستثنى بغير في وجوب الخفض ولم يذكر سيبويه الاستثنا بها قاله ابو حيان ثم
قال ابو القاسم الزجاجي في الجمل وابن مالك سوى كغير معنى واعرابا واليه اشار في
النظم بقوله ولسوى سوى سوا اجعلا على الاصح ما لغير جعلا ويؤيده حكاية الفرا
اتاني سواك وقوله فسواك بايعها وانت المشتري وقال سيبويه والجمهور هي
ظرف للمكان بمعنى وسط غير متصرف بدليل وصل الموصول بها كجا الذي سواك
فليست هنا بمعنى غير لان غير لا تدخل هاهنا الا والضمير قبلها يقولون جا الذي هو
غيرك فلما وصلوا سوى بغير ضمير ادعى انها ظرف والتقدير جا الذي استقر مكانك قالوا
ولا تخرج عن النصب على الظرفية الا في الشعر كقوله وهو شهل بالمعجمة بن سنان
ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا فجعلها فاعلا في الشعر والعدوان بضم العين
المهملة الظلم الصريح ودناهم بكسر الدال جازيناهم ودانوا جازوا ومنه كما تدين تدان
وقال الكوفيون تستعمل سوى اسما وظرفا فيجيزون في السعة اتاني سواك قاله المطرزي
وقال الرماني وابو البقا العكبري تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا قال الموضح والى هذا
المذهب اذهب لانه اخلص فصل والمستثنى بليس ولا يكون واجب النصب لانه
خبرهما وفي الحديث ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا اي كلوا ما ذكر اسم الله عليه
ليس السن والظفر بنصبهما لانهما مستثنيان من فاعل انهر المستتر فيه وما بينهما اعتراض
والانهار الاسالة شبه خروج الدم بجري الما في النهر وتقول اتوني لا يكون زيدا
بالنصب فالسن في الحديث وزيدا في المثال خبران لليس ولا يكون واسمهما ضمير مستتر
فيهما عايد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق عند سيبويه كما قاله الموضح في الحواشي
او عايد على البعض المدلول عليه بكلية السابق عند جمهور البصريين او عايد على المصدر
المدلول عليه بالفعل تضمنا عند الكوفيين فتقدير قاموا ليس زيدا ليس هو اي ليس
القايم زيدا على القول الاول ورد بانه غير مطرد لتخلفه في نحو القوم اخوتك ليس زيدا
او ليس هو اي ليس بعضهم زيدا على القول الثاني وفيه بعد لاطلاقهم حينئذ البعض
على الجميع الا واحدا قاله الموضح في شرح اللمحة على الكلام على عدا وخلا او ليس هو اي ليس قيامهم
قيام زيد فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه على القول الثالث ورد بما رد به الاول

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)